اقتصاد

شركات إيرانية لبناء شقق سكنية بسعر التكلفة لأصحاب الدخل المحدود

هناء غانم

مواضيع مهمة تتعلق بإشاداة شقق سكنية لأصحاب الدخل المحدود ناقشها وزير الأشغال العامة والإسكان سهيل عبد اللطيف خلال لقائه أمس وفداً إيرانياً من شركة دريا القابضة للتجارة والمقاولات وتجمع عدة شركات إيرانية مختصة في العديد من المجالات التي تتعلق بالإسكان والإعمار والمياه والطاقة والصناعة وغيرها...

الوزير عبد اللطيف خلال اللقاء أشار إلى إمكانية التعاون مع الجانب الإيراني ضمن عدة نقاط أهمها ما يتعلق بإشاداة مساكن اجتماعية مع مرافقها ضمن إطار محدد دراسة- تمويل- تنفيذ والأهم أن يكون وفق تقنيات التشييد السريع وبتكلفة مناسبة لشرائح الدخل المحدود، مؤكداً أهمية التعاون الثنائي المشترك وضرورة استثماره ضمن المجال الاقتصادي ومرحلة إعادة الإعمار والبناء، لافتاً إلى استعداد الوزارة لتقديم كل التسهيلات اللازمة لتنفيذ المشاريع بما يدعم خطة الوزارة في مجال الإسكان.

وتطرق الوزير خلال الاجتماع إلى أهمية تطوير المراكز الإنتاجية المتعلقة ببعض مستلزمات الاكتساء للأبنية مثل البلوك الخشبي، وتأمين الآليات اللازمة لأعمال البيتون كالمجابل والجبالات وغيرها، إضافة لتقديم تقنيات حديثة لإنتاج المواد اللازمة في إعادة البناء والإعمار ومعامل تقنيات تشييد سريع مسبق الصنع للأبنية السكنية والجسور، كما يمكن التعاون في تنفيذ مشاريع عمرانية وسكنية من خلال ترخيص شركة تطوير عقاري ولاسيما أن ٢٦ منطقة تطوير عقاري جاهزة يمكن العمل فيها.

ونوه عبد اللطيف إلى قانون الاستثمار الجديد رقم ١٨ الذي صدر مؤخراً والذي يتضمن الكثير من التسهيلات والميزات الجاذبة للاستثمار التي تساعد في إقامة شراكات خاصة فيما يتعلق ببناء منطقة سكنية واستثمارها بما يخدم الطرفين..

وفي تصريح لـ«الوطن» أكدت معاون وزير الأشغال والإسكان ماري كلير التلي أن المباحثات السورية الإيرانية التي جرت هي لتعزيز التعاون في قطاع الأشغال العامة والإسكان، حيث تم الاتفاق منذ ٧ أشهر مع وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية لتقديم مقترحات ضمن مجالات التعاون مع الجانب الإيراني التي هي ضمن إطار عمل المؤسسة العامة للإسكان وأهمها إمكانية إشادة مساكن اجتماعية اقتصادية لذوي الدخل المحدود وإقامة تجمعات سكنية متكاملة والاستفادة منها ضمن مناطق عمل المؤسسة العامة للإسكان للتشييد السريع للأبنية وبكلفة تتناسب مع شرائح الدخل المحدود.

وأضافت: تمت دراسة المقترحات من الشركة الإيرانية القابضة تحت بند التشاركية أو عقود استثمارية وبناء عليه تم الاتفاق على بدء جلسات المناقشة بين الفنيين المختصين من الطرفين اعتباراً من تاريخه ليصار إلى استكمال الإجراءات أصولاً لطرح آلية تأطير العمل بالمشاريع المطروحة.

وحول آلية تأمين هذه المساكن إلى أصحاب الدخل المحدود أكدت معاون الوزير أن ذلك سيكون ضمن إطار التعاون المشترك وسيكون عن طريق القروض أو آلية العمل التي تقوم بها المؤسسة العامة للإسكان بهذا الخصوص حيث تم الاتفاق مع الشركات على أن تكون المبالغ حسب التكلفة، الأمر الذي سوف يتوضح من خلال الاجتماعات القادمة مع الفنيين في كلا البلدين.

ومن جهته أعرب حسن شاخصي رئيس لجنة الاقتصادي في شركة دريا ورئيس الوفد عن رغبتهم في التعاون والعمل مع الجانب السوري في كل المجالات، ولاسيما ما يخص وزارة الأشغال العامة والإسكان، مشيراً إلى أن الوفد يضم كبريات الشركات العاملة في البناء والإعمار والمصنعة لمستلزمات تقنيات التشييد السريع والآليات الهندسية.

وتم الاتفاق على دراسة المواضيع كافة التي طرحها الفنيون من الجهتين. حيث أبدت الشركات استعدادها للعمل في سورية ضمن قطاع الإسكان على أن يتم خلال الفترة القادمة البدء تقديم الدراسات والرؤى الفنية للتعاون في قطاع السكن وتبادل الخبرات التي يتم العمل بها في صناعات مواد البناء بالاعتماد على اليد العاملة في سورية.

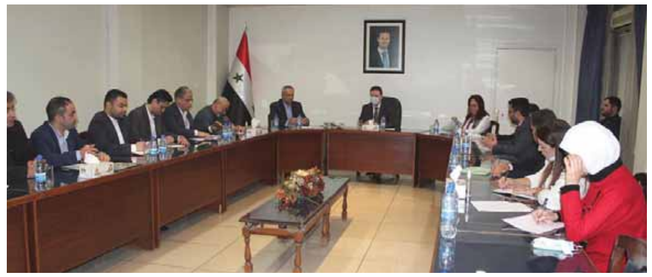

وشركات إيرانية أخرى لتمويل محطات شمسية وتأهيل محطات تقليدية

الوطن

بحثت وزارة الكهرباء أمس مع وفد شركات خاصة إيرانية سبل تطوير قطاع توليد الكهرباء في مجالي الطاقات المتجددة والطاقة التقليدية التي تعمل على الفيول والغاز.

وأكد وزير الكهرباء غسان الزامل أهمية العمل على مساري الطاقة التقليدية والمتجددة، مع الإشارة إلى الجاهزية التامة لفرق وزارة الكهرباء المعنية بالتعاون مع هذه الشركات لرسم إستراتيجية توليد كهرباء تضمن استقرار المنظومة الكهربائية.

وتمت مناقشة طرق التمويل والضمان لمشاريع إنشاء محطات كهروضوئية وإعادة تأهيل محطات تعمل على الفيول والغاز مع الاتفاق على اجتماع الفرق الفنية من الجانبين من أجل المباشرة بالتنفيذ.

تأتي هذه المباحثات في إطار إستراتيجية وزارة الكهرباء لإنشاء مشاريع طاقات متجددة وإعادة تأهيل محطات توليد كهرباء تعمل بالطاقة التقليدية (فيول وغاز).

انخفاضات في مخزونات الخام الأميركية

الوطن

صعدت أسعار النفط، خلال تعاملات أمس الأربعاء، على الرغم من المخاوف من تداعيات انتشار المتحور أوميكرون وبيانات أميركية عن النفط.

وجاء الارتفاع رغم المخاوف من تداعيات انتشار المتحور أوميكرون، وبيانات أميركية حول مخزونات الخام في الولايات المتحدة، والتي أشارت إلى أن مخزونات النفط الخام ونواتج التقطير تراجعت الأسبوع الماضي على حين ارتفعت مخزونات البنزين.

وارتفع مزيج برنت في المعاملات الآجلة ثمانية سنتات أو ٠,١ بالمئة إلى ٧٤,٠٦ دولاراً للبرميل بعد ارتفاعه ٣,٤ بالمئة في الجلسة السابقة.

وصعد خام غرب تكساس الأميركي ٢٤ سنتاً أي ٠,٣ بالمئة إلى ٧١,٣٦ دولاراً للبرميل بحلول الساعة ٠٦:١٠ بتوقيت غرينتش بعد أن قفز ٣,٧ بالمئة أمس الأول الثلاثاء.

وقال ستيفان بانسل الرئيس التنفيذي لشركة مودرنا أمس الثلاثاء إن الشركة، والتي تنتج لقاح كورونا، لا تتوقع مشكلة في تطوير جرعة معززة واقية من المتحور أوميكرون ويمكنها البدء في العمل خلال أسابيع.

وقالت مصادر في السوق نقلاً عن بيانات من معهد البترول الأميركي أول من أمس إن مخزونات الخام الأميركية انخفضت بمقدار ٣,٧ ملايين برميل في الأسبوع المنتهي يوم ١٧ بالمقارنة بتوقعات ثمانية محللين استطلعت «رويترز» آراءهم بانخفاض قدره ٢,٨ مليون برميل.

ومن المنتظر صدور البيانات الأسبوعية من إدارة معلومات الطاقة الأميركية في وقت لاحق اليوم.

ووفقاً لمصادر، أظهرت بيانات معهد البترول انخفاض مخزونات الخام بمقدار ٣,٧ ملايين برميل وتراجعت مخزونات نواتج التقطير ٨٤٩ ألف برميل.

وفي أخبار أخرى، أعلنت شركة النفط النرويجية أكر بي بي أسا (Aker BP ASA) وشركة لوندين (Lun-din Energy) السويدية يوم الثلاثاء أنهما توصلتا إلى اتفاق اندماج تبلغ قيمته نحو ١٤ مليار دولار. كما قالت الشركتان إن الشركة المندمجة ستصبح ثاني أكبر منتج للنفط والغاز على الجرف القاري النرويجي.

معادن ثمينة

ارتفع سعر الذهب أمس على حين تراجعت وول ستريت في تعاملات ما قبل السوق يوم الأربعاء، حيث استمرت المخاوف بشأن تأثيرات متغير فيروس كورونا «أوميكرون» على الاقتصاد. وقال كل من رئيس الولايات المتحدة جو بايدن والبيت الأبيض أنهما يتوقعان ارتفاع عدد الإصابات المفاجئة، وفي غضون ذلك، عقد زملاؤه الديمقراطيون اجتماعاً الليلة الماضية حول مستقبل أجندته الاقتصادية في عام ٢٠٢٢.

على صعيد التداولات، ارتفع سعر الذهب بنسبة ٠,١٧ بالمئة ليتداول مقابل ١,٧٩١,٧٥ دولاراً للأونصة. كما ارتفعت الفضة بنسبة ٠,٨٢ بالمئة لتتداول عند ٢٢,٦٥ دولاراً، في نفس الوقت صعد البلاتين بنسبة ٠,٤٧ بالمئة إلى ٩٤٢,٢٨ دولاراً للأونصة، كما ارتفع البلاديوم بنسبة ١,٨٩ بالمئة إلى ١,٨٣٠,١٠ دولارات للأوقية.

تداعيات «فيديو الوطن» حول حملة الجمارك على سوق البالة

العميد علوش لـ«الوطن»: الضابطة الجمركية لم تشترك في الحملة ولم ندخل الأسواق منذ أكثر من عام

عبد الهادي شباط

على صدى وقع حملة الجمارك على سوق البالة بدمشق قبل أيام كشف الآمر العام للضابطات الجمركية العميد آصف علوش لـ«الوطن» في اتصال هاتفي أن الضابطات الجمركية لم تشترك في تنفيذ هذه الحملة ولم تكن جزءاً منها ولم يتم إعلامها بالموضوع إلا أثناء الحملة التي نفذتها مديرية مكافحة التهريب التابعة للمديرية العامة للجمارك، حيث تم طلب المؤازرة من الضابطة الجمركية وتمت تلبية الطلب بناء على نص قانون عمل الجمارك بذلك وتمت المؤازرة بدوريتين للضابطة لكن عناصرهما لم يشتركوا في الحملة لأنهم من خارج الحملة ووجودهم كان على سبيل المؤازرة فقط.

وقال: إن تسجيل القضية وعمليات التحقيق فيها واستكمالها والمصالحات على بعض المهربات كلها كانت لدى مديرية مكافحة التهريب ولم تتدخل الضابطات الجمركية بذلك من باب الاختصاص.

وأكد علوش أن عناصر الضابطات الجمركية لم يدخلوا أسواق مدينة دمشق منذ أكثر من عام وذلك حسب التفاهمات التي تمت مع غرف التجارة والصناعة وحسب نظام عمل الضابطات الذي حدد مهام الضابطات خارج المدن في النطاقات الجمركية والمعابر والطرقات الرئيسة بين المدن ولا يدخل عناصر الضابطات إلى محال وأسواق المدن والخفراء ويتركز عملها على الطرقات والمناطق الحدودية خارج مراكز المدن.

وبيّن علوش أن قيم القضايا التي حققتها الضابطات الجمركية منذ بداية العام الجاري تجاوزت ٩٣ مليار ليرة تم تحصيل منها نحو ٢٠ مليار ليرة وتتم متابعة

مديرية مكافحة التهريب وهي شق مدني وتتبع للمديرية العامة للجمارك وبين الضابطات الجمركية التي تقوم على المفارز والخفراء ويتركز عملها على الطرقات والمناطق الحدودية خارج مراكز المدن.

وبيّن علوش أن قيم القضايا التي حققتها الضابطات الجمركية منذ بداية العام الجاري تجاوزت ٩٣ مليار ليرة تم تحصيل منها نحو ٢٠ مليار ليرة وتتم متابعة استكمال القضايا وغراماتها المالية.

وكانت «الوطن» قد نشرت تقريراً مصوراً عرضت فيه شكاوى أصحاب محال البالة، حول سلوك عناصر الجمارك الذين قاموا بحملة مصادرات لموجودات محالهم يوم الثلاثاء الماضي.

بينما وصف رئيس غرفة تجارة دمشق أبو الهدى اللحام ما حدث من قبل الجمارك فيما يخص الحملة على محال البالة بالأمر غير المفهوم، معتبراً أن دخول عناصر الجمارك إلى سوق البالة حالة تحتاج إلى إعادة النظر، وأن هذا الإجراء جاء مفاجئاً لأصحاب المحال علماً أنهم يمارسون هذا العمل منذ أكثر من خمس وأنه لا يجوز دخول الجمارك بين الحارات والشوارع، مؤكداً أن هذا الإجراء تم بغياب أعضاء غرف التجارة، علماً أن الموضوع كان يجب أن يعالج بآلية مختلفة وبوجود أعضاء من غرف التجارة وتوجيه إنذار لأصحاب المحال وإيجاد حل آخر غير حجز البضائع.

بينما قامت المديرية العامة للجمارك بنشر توضيح عبر صفحتها الرسمية على «فيسبوك» حول الموضوع، تضمن أن بعض وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي على مختلف أنواعها تقوم بنشر معلومات متسرعة عن أداء المؤسسات الوطنية لا تتوافر فيها شروط المهنية والموضوعية والوطنية تلك الشروط التي لا تجهلها ويجب عليها ألا تتجاهلها نظراً لما ينطوي عليه هذا النشر من معلومات ناقصة وخاطئة تستثر الرأي العام وتسيء إلى أداء هذه المؤسسات بهدف جذب مزيد من القراء و«اللايكات» على حساب المصلحة الوطنية.

وتقوم مديرية الجمارك العامة بعملها وفق ما هو محدد في قانون الجمارك رقم ٣٨ لعام ٢٠٠٦.

ظاهرة سورية

الجلالي لـ«الوطن»: لدينا المنازل الفارغة الأعلى عالمياً والسبب أن البعض يتعامل معه كادخار أو استثمار

رامز محفوظ

بيّن الخبير في الاقتصاد الهندسي الدكتور محمد الجلالي في تصريح لـ«الوطن» عن وجود ظاهرة غريبة ليست موجودة إلا في سورية وهي ظاهرة المنازل الفارغة، مشيراً إلى وجود الكثير من المنازل مبنية على الهيكل هناك عزوف عن استكمالها.

وقال: بمقارنة هذه الظاهرة مع الكثير من دول المنطقة وحتى مع دول العالم نجد أن نسبة المنازل الفارغة في سورية أعلى بكثير من هذه الدول، وهناك أسباب عديدة أدت إلى انتشار هذه الظاهرة وأبرز هذه الأسباب أن العقار أو المنزل أصبح شكلاً من أشكال الاستثمار نتيجة قلق الناس من الاستثمار في الزراعة والصناعة والتجارة.

وأضاف: الشائع بين الناس أن العقار لا يخسر لكن الحقيقة أن العقار يخسر لكن خسارته تكون أقل من الاستثمارات الأخرى وبالتالي هناك الكثير من الناس لجؤوا إلى الاستثمار بالعقار من أجل المحافظة على مدخراتهم وعلاج ذلك يكون من خلال تحسن البيئة الاستثمارية في سورية وبالتالي شعور المستثمرين بالثقة بالنظام المصرفي.

ورأى أن السبب الثاني هو التفاوت في الدخل والثروة بالمجتمع، موضحاً أنه عندما يكون العقار فارغاً فإن هذا الأمر يعني أن هناك شخصاً يمتلكه وليس بحاجة له وبالتالي نشاهد أن هناك شخصاً لديه خمسة منازل على سبيل المثال وليس بحاجة لها ويحتفظ بها من أجل بيعها في المستقبل، في حين نجد على المقلب الآخر أن هناك نسبة كبيرة من الناس بحاجة للسكن، كما أنه ومن الأسباب أيضاً وجود قسم كبير من هذه المنازل الفارغة مملوكة لسوريين موجودين في الخارج ويحتفظون بها عند العودة من أجل السكن بها.

ثمن المنزل في سورية يعادل إيجار ألف شهر وفي العالم يعادل مئة شهر فقط

ولفت إلى أن الإيجارات في سورية مرتفعة وهذا الأمر عائد من الاستثمار في مجالات أخرى لكان من المؤكد أن يقوم الشخص الذي يستثمر بالعقارات بوضع أمواله في أسهم أو سندات أو مجالات أخرى.

وأضاف: إن أسوأ استثمار هو الاستثمار في البيتون والحديد وزيادة الكتل الإسمنتية، فمن ناحية يكون الشخص الذي استثمر قد خسر الموارد الاقتصادية التي من الممكن أن تذهب لأماكن أخرى ومن ناحية أخرى من خلال زيادة الاستثمار بهذا المجال يقل الغطاء النباتي.

ولفت إلى أن ظاهرة الاستثمار في العقارات وزيادة هذه الظاهرة أصبحت واضحة للعيان وآثارها ليست من الآثار القليلة على مستوى الاقتصاد وعلى مستوى البيئة، والحلول لهذه الظاهرة يكون من خلال معالجة ناحية أخرى، وقال: لو كان هناك سوق للأسهم قوية أو يتم تداوله بكثرة على وسائل التواصل الاجتماعي لكن كمؤشر عالمي عند مقارنة الإيجارات بتكاليف وسعر المنزل تعتبر أسعار الإيجارات في سورية من الأقل عالمياً، لافتاً إلى أن في الكثير من دول العالم أجرة مئة شهر كحد أقصى تساوي سعر المنزل أما في سورية فسعر المنزل يعادل نحو ألف شهر إيجار.

وبيّن الجلالي أن هذه النسبة العالية من المنازل الفارغة والكتل الإسمنتية الفارغة تعتبر كرأسمال معطل والمقدر بتريليونات الليرات السورية كان من الأجدى أن يتجه باتجاه الصناعة والزراعة والإنتاج، لافتاً إلى أن هذه الظاهرة بمنزلة تعطيل لموارد اقتصادية من ناحية وعدم استثمار الفرصة البديلة لهذه الأموال من الأسباب من خلال تشجيع بيئة الاستثمار والتنظيم الأفضل للمدن ورفع مستوى دخل المواطن.

وعن أسعار مواد البناء بين الجلالي أن أسعارها كانت مستقرة خلال الشهرين الماضيين والسبب الاستقرار في سعر الصرف لكنها مقارنة بالدخل تعتبر مرتفعة، مبيناً أن سعر طن الحديد ٣ ملايين والمتر المكعب من البيتون المجبول ٢٠٠ ألف ليرة، وإن تكلفة المتر المربع من البناء على الهيكل اليوم بحدود ٦٠٠ ألف.

وأكد أن تكاليف الإكساء تتزايد بشكل يومي والسبب صعوبات الاستيراد سواء الصعوبات الناتجة عن قيود داخلية أم عن قيود خارجية مثل مشاكل وارتفاع تكاليف الشحن من الخارج وهذه الأمور تؤدي بالمجمل إلى ارتفاع التكاليف حيث إن معظم مواد الإكساء مستوردة.